

شرح مقامات الحريري | | 61- المقامة المغربية | | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين تبعا باحسان الى يوم الدين نواصل بعون الله تعالى وتوفيقه درس مقامات الامام الحريري - 00:00:02
الله تعالى. قد وصلنا المقامة السادسة عشرة وهي المغربية قال رحمه الله حكى الحارس بن همام قال شهدت صلاة المغرب في بعض مساجد المغرب. فلما اديتها بفضلها وشفعتها اخذ طرفي رفقة قد انتبذوا ناحية. وامتازوا صفوة صافية. وهم يتعاطون كأس المنافسة - 00:00:22

يقتدحون الزناد المباحثة. فرغبت في محادثتهم لكلمة تستفاد او ادب يستتراد سعيت اليهم سعي المتطفل عليهم. وقلت لهم اتقبلون نزيلا يطلب جنى الاسمار؟ لا جنة الثمار ويبغي ملح الحوار. لا ملحء الحوار. فحلوا لي الحبا وقالوا مرحبا مرحبا. فلم اجد - 00:00:52

الا لمحة بارق خاطف. او نغمة طائر خائف حتى عشنا جواب على عاتقه جراب. فحيانا بالكلمتين وحيا المسجد بالتسليمتين ثم قال يا اولي الالباب والفضل للباب. اما تعلمون ان انفس القربا تنفيس الكريات - 00:01:22
وامتن اسباب النجاة مؤاسة ذوي الحاجات واني ومن ساحتكم واتاح لي استماحتكم لشريد لشريد محل خاص. وبريد صبية خماص فهل في الجماعة من يفزع حمي المجاعة؟ فقالوا له يا هذا انك حضرت بعد العشاء ولم يبق - 00:01:48
الا فضلات العشاء. فان كنت بها قنوعا فما تجد فينا منوعا. فقال ان اخ الشدائد سيقنع الموائد ونفاضات المزاد. فامر كل منا عبده ان يزوده بما عنده فاعجبه الصنع فاعجبه الصنع وشكر عليه وجلس يركب ما يحمل اليه. وذبنا الى استشارة - 00:02:18
ادب وعيونه واستنباط معينه من عيونه الى ان جلنا فيما لا يستحيل بالانعكاس كقولك ساكب كاس فتداعينا الى ان نستنتج له الافكار ونفتزع منه الافكار على ان ينضم البادئ ثلاث جماعات في عقده - 00:02:48
ثم تتدرج الزيادات من بعده في ربع ذو ميمنته في نظمه ويسبع صاحب ميسرته على رغمه. قال وكنا قد انتظمنا عدة اصابع الكف وتألفنا الفة اصحاب الكهف. فابتدر فابتدر لعظم - 00:03:08

محنة صاحب ميمنة. وقال لم اخا نمل. وقال ميامنه كبر رجاء اجل ربك وقال الذي يليه من يرب اذا بر ينمو. وقال الاخر سكت كل من نم ملكتك وافضت النوبة الي وقد تعين نوم السباعي عليه. فلم يزل فكري يصوغ ويكسر ويثري - 00:03:28
في ضمن اه وفي ضمن ذلك استطعم فلا اجد من يطعم. الى ان ركد النسيم وححص التسليم فقلت لاصحابي لو حضر السروجي هذا المقام لشفت داء العقام. فقالوا لو نزلت هذه باياس لامسك على - 00:03:58

وجعلنا نفيض في استصعابها واستغلاق بابها. وذلك الزور المعتري يلحظ نحو المزدري. ويؤلف الدر ونحوه لا ندري فلما عثر على افتضاحنا ونضوب دحضاحنا قال يا قومي ان من العناء العظيم واستيلاد العقيم - 00:04:18
ان من العناء العظيم استيلاد العقيم. والاستشفاء بالسقيم وفوق كل ذي علم عليم. ثم اقبل وقال سأنوب منابك واكفيك ما نابك. فان شئت ان تنفر ولا تعثر فقل مخاطبا لمن ذم البخل واكثر العذب - 00:04:38
واكثر العدل لذب كل مؤمل اذا لم وملك بذل. وان احببت ان تنظم فقل للذي تعظم اس ارملان اذا عرى ورعى اذا المرء اساء اسند

اخاه نباهة ابن اخاء دنس غسل جناب غاشب غاشم مشاغب - 00:05:00

جلس اسري اذا هب مر. اسري اذا هب مرن. وارمي به اذا رسي. اسكنت صوف عسى يسعف وقت نكس. اسكن تقوى فعسى يسعف وقت نكس. قال فلما سحرنا باياته وحسنا ببعده غاياته مدحناه حتى استعفى ومنحناه حتى منحناه الى ان استكفأ. ثم شمر ثيابه وازدبر جرابه - 00:05:23

ونهض ينشد لله در عصابة صدق المقال مقال فقل انام فضائلا مأثورة وفواضل حاورتهم فوجدت سحبا وحاورتهم فوجدت سحبا لنا لديهم باقلا. وحللت فيهم سائلا فلقيت جودا سائلا اقسمت لو كان الكرام حيا لكانوا وابلا. ثم خطأ قيد قيد رمحين وعاد مستعيذا من الحين. ثم خطأ قيد - 00:05:53

وعاد مستعيذا من الحين وقال يا عز من عدم الال وكنز من سلب المال ان الغاسق قد وقب ووجه المحجة قد انتقب وبينك اني ليل دامس وطريق طامس فهل من مصباح يؤمني العثار ويبين لي الاثار - 00:06:23

قال فلما جيء بالملتمس وجلد وجوه ضوء القبس. رأيت صاحب صيدناه وابو زيدنا وقلت لاصحابنا هذا الذي اشرت الى انه اذا نطق اصاب وان استمطر صاب. واتلع نحوه الاعناق واحدقوا به الاحداث - 00:06:43

وسائله ان يسامرهم ليلته على ان يجبروا عيلته. فقال حبا لما احببتهم رحبا بكم اذ رحبتهم غير اني قصدت اطفالي يتضورون من الجوع ويدعون لي بوشك الرجوع. وان استرادوني خامرهم الطيش ولم يصفوا لهم العيش. فدعونا - 00:07:03

فدعوني لاذهب فاسد مخمصتهم. واسيغ غصتهم ثم انقلب اليكم على الاثر مجاهبا للسمر الى السحر. فقلنا لاحد الغلظة اتبعه الى بيئته ليكون اسرع لفيئته. فانطلق مع مضتبنا جرابه ومحفذا اياه فابطأ بطنا جاوز حده ثم عاد الغلام وحده. فقلنا له ما عندك من - 00:07:23

في الحديث عن الخبيث فقال اخذ بي في طرق متعبة وسبل متشعبة حتى افضينا الى دويرة خربة فقال ها هنا مناخي ووكر افراخي ثم استفتح بابا واختلج مني جرابه وقال لعمرى لقد خففت عني - 00:07:53

استوجبت الحسنى مني فهناك نصيحة هي من نفائس النصائح ومغارس المصالح وانشد اذا ما حويت انا خليتينى ثلاثة اقربنها الى قابل واما سقطت على بيدر فحوصي من السنبل الحاصل ولا تلبثن اذا - 00:08:13

لقطة فتنشب في كفة الحابل ولا توغلن اذا ما سبحت فان السلامة في الساحل وخاطب بهات جاوب بسوف وبع اجلا منك بالعاجل ولا تكثرن على صاحب فما ملا قط سوى الواصل. ثم قال اخزنها في تأمرك - 00:08:33

واقتردي بها في امورك وبادر الى صحبتك في كلاءة ربك. فاذا بلغتهم فابلغهم تحيتي واتل عليهم وصيتي وقل لهم عني ان السهر في الخرافات من اعظم الافات. ولست الغي احتراسي ولا اجلب الهوى الى راسي. قال الراوي - 00:08:53

ما وقفنا على فحوى شعره واطلعنا على نكره ومكره تلاومنا على تركه والاغترار بافكه ثم تفرقنا بوجوه وصفقة خاسرة قال الحريري رحمه الله تعالى حكى الحارث ابن همام قال شهدت وان حضرت - 00:09:13

صلاة المغرب في بعض مساجد المغرب اي في بعض مساجد بلاد المغرب. فلما اديتها اي صليت صلاة المغرب بفضلها هاي اديتها بالجماعة بفضل الجماعة وشفاعتها اي اتبعتها بنذلها اي تنفلت بعدها اخذ طرفي اي عين - 00:09:33

العين وعندهم قاصرات الطرف الاطراف ذي رفقة اي جماعة اي رأى بصر جماعة انحازوا وانفردوا ناحية. وامتازوا اي انفصلوا صفوة صاغية. اي حال كونهم اه من الناس وخلاصة فهم صفوة وخلاصة من الناس. وهم يتعاطون كأس المنافسة اي المحادثة. ويقتدحون - 00:09:53

واصله استخراج النار من الزند زناد المباحثة اي المناورة في العلم. فرغبت في محادثة آآ تلك لاحصل منهم على كلمة تستفاد اي فائدة او ادب يستراد يطلب ويذهب اليه فسعيت اليهم سعي المتطفل. المتطفل اصلا هو الذي يأتي الى المأدبة من غير دعوة - 00:10:23

ويسمى بكلام العرب الوارش. واشتقاقه من الطفيل وهو رجل من اهل الكوفة يسمى طفيل الاعراس. لانه كان لاحظوا كان يحضر المآدب والاعراس بدون دعوة فنسب اليه. فقيل لمن هذه حرفته طفيلي ومتطفل - 00:10:53

نسبة الى طفيل الاعراس آآ وقلت لهم اتقبلون نزيلا اي ضيفا يا طلبوب جنى الاسمر اي يريدوا جنى اي ثمرة اي فائدة الاسمر جمع سمر وهو الحديث بعد العشاء. لا - [00:11:13](#)

يا جنة الثمار اي انه يفضل جنى الاسمر اي فوائد السمر على زمرات الأشجار ويبغي مولحة اي الى طائفة الحوار الحوار بالكسر مراجعة الكلام لا ملحاه الحوار. الملحاه لحمه من كاهل الى ظهر آآ - [00:11:33](#)

البعيري او الجمالي والحوار هو آآ الفصيل الحوار الفصيل يعد الناسون الى تميم المجد اربعة كبارا يعدون الرباب. وال قيس وعمرام حنظلت الخيارة ويسقط بينها المرأ اي لغوا كما الغيت في الدية الحوارة - [00:12:03](#)

ويسقط بينها المرأى المنسوب الى امرئ القيس رغوا غير معتبر كما الغيت في الدية الحوار. فالحوار فصيل الناقة اه ملغا في الدية. لا اعتبار له في عدد اه الدية آآ فحلوا الحباء. الحبة بالفتح وتضم آآ هي ان يشتمل الرجل - [00:12:23](#)

اه بثوب اه يجعله امام ركبتيه ويعقده خلف ظهره. ادارة الثوب وراء ظهري والركبتين لاحتباء بدري يأخذ الرجل منهم ثوبا يجلس وقد رفع ساقيه ويضع الثوب امام ركبته ويعقده عند ظهره يسمى الاحتباء. وهو معروف الى الان ما زال بعض الناس اه يفعله -

[00:12:53](#)

اه قال فحل الحبي وقالوا مرحبا مرحبا فلم اجلس الا لمحة بارق خاطف يعني لم يلبث جلوسي معهم الا شيئا خفيفا لمحة بارق اي برق خاطف او نغمة اي جرعة طائر خائف حتى غشيناه اي دخل علينا جواب اي رجل قطاع دين الطرق والارض - [00:13:23](#)

على عاتقه العاتق ما بين المنكب والعنق جراب اي وعاون اي يحمل وعاء آآ على عاتقه. فحيانا بالكلمة كلمتان هما السلام عليكم احبي المسجد بالتسليمتين يعني انه جاء بتحية المسجد. ثم قال يا اولي الباب اي العقول - [00:13:50](#)

الباب وجمعه لبن. ولب العقل وهذه الكلمة لم تأتي في القرآن الكريم الا مجموعة. فلا توجد كلمة لب في القرآن. ولكن فيه كلمة الباب. ما كلمة لم تأتي في الكتاب الا بجمع ياء اولي الباب - [00:14:14](#)

وعكسها كلمة الارض اذا لم تأتي في القرآن مجموعة. وانما جاءت مفردة آآ ولفضل الذب لببب الشيء خالصه. اما تعلمون ان انفس ارفع وانفع القربات جمع ما يتقرب به الى الله تعالى من الطاعات تنفيس الكربات جمع كربة. الكربات جمع كربة - [00:14:34](#)

اه يجوز ايضا ان تقول الكروبات اه اه وهي الانسب هنا قربات. نعم وان امتن الاسباب ايضا امتن اسباب النجاة اي اقوى اسباب النجاة مواساة اي مساعدة ذوي الحاجات واني ومن احلني اي قسما بمن احلني اي انزلني ساحتكم واتاح لي استراحة - [00:15:02](#)

اي آآ استجداءكم و طلبكم. لا الشريد اي طريد محل قاع اي بعيد. قاسي البعيد وبريد رسول صبية خماس اي انا رسول الصبية جمع صبي خماس اي جياح اليكم فهل في الجماعة من يفضأ حمي الجماعة؟ هل في هذه الجماعة من يفضأ ان يكسر ويسكن يقال ذبأتي

الكر اذا - [00:15:35](#)

اه غليانها والحمياء في العصر ثورة الخمر وشدها واراد هنا شدة الجوع فقالوا له يا هذا انك قد حضرت بعد العشاء انت جئت بعد العشاء والعشاء واشتمال ظلمة الليل عند غياب الشفق كما هو معلوم - [00:16:07](#)

ولم يبقى الا فضلات العشاء. لم يبقى طعام اذا ما فضل عن عشاء الناس الذين قد تعشوا ان كنت بها قنوعة فما تجد غنى منوعا. اذا كنت تقنع بهذا فلن نمنعك - [00:16:29](#)

فقال ان اخا الشدائد ليقنع بلفوات الموائد. يعني ان من كان في شدة فانه يقنع بالشيء اليسير فيقنع باللفاوات ويرمى من المواد الفعال والفعالة تكثر في التوافه التي من شأنها ان ترمى وبالفعل بتجريد اتوا بالنن لما - [00:16:47](#)

من تافه الرنذ ذلك كالقائمة والكناسة والكساحة فالفعالة والفعال يكثر اطلاقها في التوافه الاشياء التافهة التي من شأنها ان ترمى وبالفعل بما ينحونه لما ينحونه من تافه رذلا. ومفاوضات جمع مفاضة وما ينفذ من بقية - [00:17:11](#)

والمزود وعاء الزاد كل كل منهم عبدة ان يزوده بما عنده فاعجبه الصنع عجبه ذلك الصنع اي ذلك آآ الجميل الذي صنعه اليه. فشكر عليه وجلس يعقب اي ينتظر ما يحمل اليه - [00:17:38](#)

وذبنا اي رجعنا بعد ان آآ جادوا له بما فضل من عشائهم رجعوا الى ما كانوا فيه من المحادثة كانوا يتحدثون يتحدثون في العلم.

رجعنا نحن الى استشارة ملح الادب الى طائف الادب وعيونه ما يختار منه واستنباط ماعينه الماع في المعين في الاصل الماء الجاري على وجه الارض - [00:18:01](#)

فمن يأتيكم بماء معي من عيونه من آآ اباره اراد من اهله الى ان جلنا اي تصرفنا فيما لا يستحيل بالانعكاس. اي وصلنا الى ما لا يستحيل الا يتغير بالانعكاس. يعني الى الجملة او الكلمة التي يمكن ان تقرأها من وراء كما يمكن ان تقرأها - [00:18:29](#)
من امام مثلا لون من الواني الادب ويذكره البديع وفي الحقيقة ليس تحسينا لفظيا وانما هو مما تختبر به العقول و آآ ذكاء الانسان ان يستطيع ان يصوغ جملة يمكن ان تقرأ من اولها آآ كما يمكن ان تقرأ من اخره - [00:18:54](#)
ومثل له بقوله آآ ساكب كاس ساكي بكب كاس هذه الجملة اذا كتبتها فانك يمكن ان تقرأها من من الخلف ويمكن ان تقرأها من اولها ايضا وصلوا في مباحثتهم الى هذا الباب وهو ما لا يستحيل لا يتغير - [00:19:21](#)

اذا قرأته من اخره لا يتغير. يكون نفس النتيجة فتدعينا الى ان نستنتج له الافكار دعا بعضهم الى بعض الى ان يستنتجوا بافكارهم آآ جملا من هذا الباب وان يفتروا منه الذاكر اي ان يأتوا منه بجديد والافتراع في الاصل افتراض البكر. وعبر به عن آآ - [00:19:44](#)
بجديد بشيء جديد في هذا الباب. على ان يهضم المبادئ ثلاث جماعات. هم كانوا خمسة. فاتفقوا على ان من بدأ منهم بثلاث ان اول واحد اتى يأتي بثلاث كلمات تقرأ من الخلف كما تقرأ هنا من اليم. والثاني الذي عن يمينه يأتي باربع كلمات - [00:20:12](#)
والذي عن يمين ذلك يأتي بخمس كلمات. ولذا عني من ذلك يأتي بست كلمات والاخير منهم يأتي بي سبعين كلمات هم خمسة. قال آآ فتدعينا الى ان نستنتج له الافكار ونفترع منه الافكار على ان ينضم البادئ منها ثلاث جماعات جمع جمانة وهي حبة من الفضة تصنع كالدرة - [00:20:38](#)

في عقده ثم تتدرج الزيادات وهي تزداد الزيادات من بعده في ربع ذو ميمته ان يأتي باربع كلمات من هو عن يمين البادئ في نومه معنا ايضا ويخمس الذي عن يمينه ذلك ويسدس الذي عن يمينه ذلك. ويسبح صاحب ميسرته اي الذي عن يسار البادية - [00:21:06](#)
لأنهم حلقة من خمسة الخامس هو الذي عن يسار البادئ فعليه ان يأتي بسبع كلمات ان تقرأ من الخلف كما تقرأ من الاول. آآ على رغم اكراهه. قال الراوي وكنا قد انتظم - [00:21:33](#)

اجتمعنا على عدة اصابع الكف اي نحن خمسة على عدد اصحاب آآ على عدد اصابع الكف. وتآلفنا الفة اصحاب الكهف. فابتدر لعظام محنة صاحب ميمته. يعني انه كان من سوء حظه - [00:21:53](#)

ان اول واحد جاء هو الذي عن يمينه هو. فمعنى هذا انه هو سيصير السابع. والسابع هو اقصد سيصير الخامس. والخامس يحتاج الى ان يأتي بسبع كلمات. هذا اصعب شيء. الخامس يحتاج الى ان يأتي بسبع كلمات - [00:22:13](#)

قال فابتدر لعظم محنة ابلية صاحب ميمته وقال لم اخا من هذه ثلاث كلمات لم اخا بل جاء بثلاث كلمات وقال عن يمينه كبر رجاء اجر ربك كبر رجاء اجري لربك. هذا يمكن ان تقرأه من الخلف ايضا. كبر رجاء - [00:22:33](#)

وقال الذي يليه من يرب اذا بر ينمو. هاي خمس كلمات. من يرد ان يصلح اذا برأي اكرم ينمو اي يزيد خيرا انما الشيء زاد والقارئ الاخر وهو الرابع يعني الذي قبل المتكلم. سكت كل من نم لك تكس - [00:23:01](#)

سكت مر بالسكوت كل من نمى حمل النميمة لك تكس تكون كيسا. سكت كل من نم لك تكس وافضت النوبة وصلته الدولة وهو مطالب بان يأتي بسبعين. الحارث بن همام مطالب بان يأتي بسبع كلمات - [00:23:29](#)

كل واحد على ما عليه الأول قال لم اخا من له ثلاث كلمات. الثاني كبر رجاء اجل ربك كلمات آآ الثالث قال من يرب اذا بر ينمو والرابع ايضا جاء - [00:23:49](#)

ست كلمات فقال سكت كل من نم لك تكس. قال وقد تعين نوم السمطي سمط الخيط الذي يعقد اللؤلؤ السباعي علي. فلم يزل فكري يصوغ ويكسر. يعني يبني ويهدم في الكلمات ويحاول ان يأتي بسبع كلمات يمكن ان - [00:24:09](#)

تقرأ جملة من آآ وراء ويذري ويعسر. يعني انه تارة يجد شيئا وتارة يصعب عليه. وفي لذلك استطعم اصل استطعام طلب الطعام ويطلق على طلب الفتح على القارئ اذا استغرق عليه الكلام - [00:24:29](#)

فمن استغرق عليه الكلام فانه يقال واراد آ ان يفتح عليه قالوا استطعنا اي طلبنا ان نفتح عليه من يقرأ مثلاً سورة اذا استغفر عليه آ اعوزته كلمة فسكت او اعاد فهذا استطعام اي طلب لان يساعد - [00:24:53](#)

وهنفتح عليها. فلا اجد من يطعم. الى ان ركد اي سكن النسيم وحصحاء تبين التسليم اي تبين انني مقعد للعجز. حصص الشيوخ ظهر واتضح حصص على الحق. فقلت لاصحابي لو حضر السروجي هذا المقام لشف الداء العقاب - [00:25:16](#)

قال الحارس لو حضر السروجي وابو زيد هذا المقام لهذا الموقف الاستد العقام الشديد. فقالوا لو نزلت هذه باياس لامسك على ياسر يعني ان هذه السباعية صعبة جدا. ولو القيت على لو امتحن بها اياس باياس بن معاوية - [00:25:46](#)

البصرة مشهور من اذكى القضاة في التاريخ يضرب به المثل كما قال ابو تمام اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء ياس. يضرب المثل آ بذكائه وآ هذا البيت لما انشده آ اعترض عليه بعض الحاضرين وقالوا انه الكندي - [00:26:06](#)

الفيلسوف المعروف فقال ما زدت ان شبهت الامير باجلاف العرب والامير خير ممن وصفت وقال اقدام عامرين اي شجاعة عمرو بن معدي كلب الزبيدي بضم الزاي نسبة الى الحي ومازبد للمدينة - [00:26:36](#)

بيتفتح ازاى؟ اقدام عمرو في سماحة حاتم بن عبدالله طائي مشهور بالكرم ايضا كذلك في يا احنف احلف بن قيس مشهور بالحلف بالحلم في ذكاء الياش الياش بن معاوية مشهور بذكاء - [00:26:56](#)

ابو تمام لا تنكروا ضربي له من دونه مثلاً شرودا في النداة والباس فالله قد ضرب الاقل لمثله مثلاً من المشكاة والنبراس. اذا كان الله سبحانه وتعالى قد ضرب مثلاً بالمشكاة والنبراس لنوره. فهذا - [00:27:16](#)

يمكن ايضا انا ان اقرب لكم شجاعة الممدوح بانها بشجاعة عمرو وان كان شجاعة عمرو لا تصل الى شجاعة هذا الامير الممدوح ويمكن ان اقرب لكم ايضا كرمه بكرم حاتم وان كان كرم حاتم لا يصل وايضا الى كرمها - [00:27:36](#)

ممدوح وهكذا. لا تنكروا ضربي له من دونه مثلاً شرودا في النداة لباسه فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلاً من المشكاة والنبراس قال آ وجعلنا نفيض اي نندفع في استصعابها اي في الاخبار بانها صعبة واستغلاق بابها. وذلك الزور اي الزائر المعترى اي القاصد يلحظنا لحظ المزدري ينظر اليه - [00:27:56](#)

اه نظر المزدري المحتكر. ويؤلف الدرة ونحن لا ندري. هنيئاً انه كان اه ينظم هذه الاشياء التي عنها. فلما عثرا على اتضاحنا اه ونضوب يشوفوه في ضحاحنا قليل اي اه علم ان قرائنا لا تساعدنا في الاتيان بما امتحنا به من سمت سباعي اي سبع كلمات يمكن ان تقرر من الخلف كما - [00:28:26](#)

وان تقرر من اول. قال يا قوم ان من العناء العظيم استيلاء العقل. اي طلب الولد من العقيم والمعنى آ ان هذه الازهان التي عندكم لا يمكن ان تنتج آ هذا. والاستشفاء بالسقيم. وفوق كل ذي علم عليم - [00:28:56](#)

ما اقبل علي وقال سانوب منابك يقوم مقامك واكفيك ما نابك اي نزل بك. فان شئت ان تنذر اي تقول نذرا ولا تعذر يقال عذرك ضرب وعذر كعالمه وعذرك الفعل مثلث الماضي ومزلت المضارع - [00:29:16](#)

عذرك اكاروما مضموم في الماضي مضموم في المضارع. وعثرك علم مكسور في الماضي مفتوح بالمضارع بالقياس بمقتضى كل فعل على وزن فاعل بالكسر ان يفتح بالمضارع كما هو مقرر بعلم التصريف. وعذار كضرب - [00:29:36](#)

هو مفتوح بالماضي مكسور في المضارع فنشأ عن ذلك تثليث الماضي والمضارع معا. فقل مخاطبا لمن ذم البخل واكثر العدل لذ بكل مؤمل اذا لم وملك بدل. اي هذه هي الكلمات السبع التي عجزت - [00:29:56](#)

آ لا اذى بالشيء عاد به والتجأ بكل مؤمل اي مرجو اذا لم اي جمع وملك بل اي تكرم واعطى. هذا سبع كلمات بكل مؤمل اذا تم وملك بدال. وان احببت - [00:30:16](#)

ان تنظم اذا احببت ان تأتي بذلك نظماً اي شعراً فقل للذي تعظم قل له الايات التالية. اس ارملأ اذا عرى وارعى اذا المرء اساء اذا الما رؤساء. اي اعطي. ارملة اي فقيرا اذا عرائق قصد - [00:30:36](#)

يحفظ اذا المارو المارو بدون همزة لغة في المرأة في المرء اي الرجل. يقال عمر قالوا في الانثى مرة ايضاً مار ومرة. قال جعبل

واحفظ عشيرتك الادييين ان لهم حقا - 00:30:56

نفرق بين الزوج والمرأة بسوء اتى بسوء اي اضعه اليك والنباهة الرفعة. اب اي ابعد اخاء دنس جاء بالدنس وهو العيب. اسلو اي اصبر عن الشيء. سلا عن الشيء وتسلى عنه وتصبر. اسلوا جنابة غاشم اي ظالم مشاغب مسارع في الشر ان جلس - 00:31:16

اسري اي اكشف من سراية الثوب كشفته. اذا هب مرا المرء الجدال وارمي به اذا رسى الطرح اذا ثبت بين القوم اسكن اي آآ الزم الوقار والسكون اسكن اي الزام الوقارة والسكون تقوى اي تتقوى. فعسى يسعف يساعد وقت النكس. نكس - 00:31:46

هذه الابيات كلها تقرأ من آآ الخلف كما تقرأ آآ من من اول. فهو جاءه بما طلبه منظومة ومنثورا. قال فلما سحرنا باياته اه اي عجائبه التي جاء بها والعلامات الدالة على نباهته - 00:32:16

وقوة اه ذهنه وحسنا قطعنا ببعد غاياته مدحناه حتى حتى طلب منا ان نعفيه من المدح. ومنحناه اي اعطيناه حتى استكفى حتى اكتفى بما بما اعطيناه. ورضية عما آآ رضي عما - 00:32:36

ثم شمر ذيا به وازدثر جرابه يعني لما فعل هذا شمر ثيابه وازدبر حمل على ظهره جرابه اي وعاء ونهض ينشد لله دار عصابة صدق المقال مقال مقاولا. لله در عصابة اي جماعة صدق جمع صدق - 00:33:06

المقالي مقاول. المقاول جمع مقاول. وهو اللسان والمفعل آآ من اوزان الالة كما هو معلوم. فاقل انام اي الناس فضائل اي خصالا مأثورة واثواضل اي عطايا حاورتهم فوجدت سحبانا لديهم باقل. سحبان وائل هذا رجل مشهور اه بالفصاحة - 00:33:29

يروى انه وفد على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه في خلافته وخطب بين يديه ما بين الظهر والعصر فمات نحنح ولا سعى ولا خرج من كلام حتى اتمه على اكمل وجه فقال له معاوية وانت اخطب العرب. كان معروفا - 00:33:58

آآ سلامتي لساني وفصاحته. وباقي آآ رجل معروف بالذهاة اي العي والحصر. لا يستطيع ان يضيع. آآ مما وفي ذلك انه اشترى غزالا آآ باحد عشر درهما. فسأله آآ شخص بما اشتريت هذا - 00:34:18

الغزال فلم يستطيع ان ينطق احدي عشر لشدة حصره ووعيه بعد ان يشير الى الثمن وكان يمسك الغزال بيده فرفع يديه ليشير الى العشر ومد لسانه لكي تكمل احدي عشر - 00:34:48

فانفلت منه الغزال هرب هنا وحللت فيه بين فيهم سائلا تلاقيت وجودا سائلة. سائلا من السيل. سائلا الاولى من السؤال والثانية من السيل. اقسمت لو كان الكرام حيا الحي ابي فتحي والقصري اه المطر قال ابن مالك رزقت الحياة كن للحياء ملازما فبعد الجلا يخشى عليك جلاؤه - 00:35:08

لكان وابلا الواibil والمطر العظيم القطري. المطر الذي قطراته عظيمة ثم خطأ اي مشى كيد اي قدر رمحين. ودعا مستعيذا من الحي مستعيذا بالله تعالى من الحين والحين بالفتح الموت والهالك. وقال يا عز من عدم الال وكنز من من - 00:35:40

المال ان ان الغاسق قد وقب ووجه المحجة قد انتقب. وبينني وبينك اني ليل دامس وطريق طامس فهل من مسبح؟ اراد ان يلتمس منهم مصباحا يسير به في الظلام فمدحهم بقوله يا عز من عدم الال. يعني انتم اه - 00:36:10

قوة وعزة لمن عدم لمن لا لا اهل له فانتم تواسونه وتعطونه حتى يصبح وترفعونه حتى يصبح عزيزا. وكنز من سلب المال. اي انتم كالكنز لمن سلب اي من اخذ منه ماله. ان الغاسق اي القمر قد وقب اي غاب - 00:36:31

وجه المحجة للطريق قد انتقب اي استتر. وبينني وبينك كني منزلي الذي يستكن فيه واوي اليه دامس اي مظلم. وطريق طامس ممحول اثار. مظموس الاثار. فهل من مصباح يؤمنني من العثار. اي هل عندكم مصباح يؤمنني من العثار؟ ويبين لي الاثار - 00:36:57

اه التي في الطريق حتى اهتدي. قال فلما جيء بالملتمس اي جيء بملتسمه اي بما التمسه اي طلبه بمطلوبه وهو المسبح وجل الوجوه ضوء القبس اي انار على الوجوه ضوء القبسي ضوء المصباح - 00:37:26

رأيت صاحب صيدنا هو ابو زيدنا كشف ان هذا الشخص اللي كان يحدثنا هو ابو زيد السروجي. الذي كنت قد اخبرته طبعا اصحابي انه لو حضر آآ لحل هذا الاشكال. فقلت لاصحابي هذا الذي اشرت الى انه ان نطق اصاب. اتى بالصواب. واذا استمطر - 00:37:46

اي آآ جاد وآآ الصوم آآ وقع المطر فاتلعوه يبدو نحوه الاعناق جمع عنقه للرقبة واحدق ويحاط احدق به احاط. احدقوا به الاحداق.

الاحداق جمع حدقة لسواد العين كره يسامرهم اي ان يسهر معهم ويحدثهم بعد العشاء. واستمر الحديث بعد العشاء - [00:38:10](#)

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والجدود العواثر وانسان يراهم ليلته على ان يجبروا عيلته اي فقره. اي ان يعطوه ماله - [00:38:45](#)

فقال حبا اه ما احب الي ما احبته ورحبا بما رحبت غير اني قصدتكم واطفالي يتضورون ان يصيحون من الجوع ويدعون لي ان يسألون الله تعالى آآ لي بوشك اي سرعة الرجوع لما بهم من الجوع والشدة - [00:39:04](#)

ان استرادوني خامرهم الطيش ان استراذوني اي استبطوني. الريس البطء ان استراثوني استبطوني خامرهم الطيش الخفة. ولم يصفوا لهم العش. فدعوني لاذهب فاسد لازيل مخمصتهم جوعا واسيغ ازيل وسهل غصتهم ثم انقلب اليكم - [00:39:27](#)

معالي الازهر متأهبا للسمر الى الساحة اتركونا حتى ارجع الى اولادي لاطعمهم مما اعطيتهموني من الطعام. وساعدو لمسامرتكم الى السحر السحر اخر الليل وقال بعضهم في تفسيره ما بين الصادق والكاذب اي ما بين الفجر الصادق والكذب - [00:39:57](#)

وقلنا لاحد الغلطة جمع غلام اتبعه الى فئة جماعته ليكون اذ يكون ذلك اسرع لفيأته اي رجوعه. الرئة رجوع وفاء يجيء بمعنى رجع فان فاؤوا فان الله غفور رحيم. فانطلق معه انطلق الغلام مع ابي زيد - [00:40:19](#)

اي حاملا على ضمنه والضبن ما بين الكشح والابط. جرابه او وعاءه محفحفا اي معجلا اياه رجوعه فابطأ ابطأ عنا ابو زيد ابطاء جاوز الحد جاوز حده ثم عاد رجع الغلام وحده. رجع لنا الغلام وحده ليس معه احد - [00:40:47](#)

وقلنا له ما عندك من الحديث عن الخبيث؟ الخبيث في الاصل ذكر الشياطين. وفي الحديث دعاء الخلاء ان الانسان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث فالخبث جمع خبيث وهو ذكر الشياطين. والخبائث جمع خبيثة بانثى الشياطين - [00:41:14](#)

شبهوه بشيطان لمكره ودهائه. فقال اخذ بي في طرق متعبة وسبل متشعبة متفرقة. حتى افضينا اي وصلنا الى دويرة تصغير دار خربة. فقال ها هنا اي مكان اناختي اي نزولي يقال اناخ جملة اه اه نزل به - [00:41:44](#)

وادركه ووكر وكر في العاصي للطائر ولكن خويا طنجة مفرخين وهو صغير الطير كما هو معلوم وعبر بذلك عن اولاده. ثم استفتح بابه اي استطرق من في الدار افتحوا عنه واختل جائع اخذ بسرعة جرابه او وعاءه الذي قد ملئ له. وقال لعمرى قسما بحياتي لقد - [00:42:14](#)

اه خففت عني واستوجبت الحسنى اي فعلت الحسنة مني. فهك نصيحة ساعطيك نصيحة جزاء انك ساعدتني وحملتني امتعتني في هذا الطريق. آآ الصعب. وهذه النصيحة وصفها بانها من نفائس ذخائر النصائح وما - [00:42:43](#)

غارسي المنابت ووصول مصالح. وهي هذه الابيات اذا ما حويت فلا تقربنها الى قابل يعني اذا اخذت زمر النخلة فاتركها الى العام القادم. والمعنى انه هو قد اخذ من القوم مالا - [00:43:03](#)

فلا اريد ان آآ يتعرض لهم مرة ثانية. يعني اخذ وجد فرصة فانتزها واخذها. اذا ما حويت جناء نخلة لا تقربنها الى القابض الى العام القادم. واما سقطت على بدر فحوص من السنبل الحاصل. اذا سقطت على بيدر - [00:43:23](#)

البيدرو الموضع الذي تجفف فيه الحبوب وتداس فيه تستصلح فيه هوصل هيملاً حوصلتك. والحوصلة للطائر كالمعدة للانسان. حوصل من من السنبل الحاصل. ولا تثبتن اذا ما لا تلبثن اذا ما لقت. اذا لقت شيئا من ذلك السنبلي فلا تلبث لا لا - [00:43:41](#)

طويلة. فانك ان لبثت ستنشبت تعلق في كفة الحابل ستقع في شرك الصيد بكفة شبكة الحابل. ولا ولا تغيلنا اذا ما سبحت فان السلامة في الساحل. لا تستكثر اذا اذا وجدت - [00:44:09](#)

فرصة فخذها ولا لا توغل آآ خشية ان ان تصاب. ولا توغلن اذا ما سبحت اي عمت في البحر فان السلامة في الساحل. ساحل البحر آآ هو ما ولي ما ولي الماء من الارض يسمى بالساحل ويقال له - [00:44:29](#)

بكسر السين ايضا. اه اصلهم من الساحة الماء والارض قشرها والمعنى لا تبالغ في استيعاب ما عند الناس. فقد لا تجد ذلك. ارض بما سهل. مما وخاطب بهات ليكن خطابك للناس هاتي اعطني. وجاوب بسوف - [00:44:49](#)

اذا وعدت اذا سئلت فلا تعطي وانما عد وهذا الوعد ظاهر انه لا ينوي ايضا الوفاء به سوف من حروف التسوييف وهي تقتضي استقبال

الفعل المضارع لان هذا الامر لم يقع الان ولكن - 00:45:19

يقع في المستقبل. كلامك سؤال. واعطاؤك عيدة لا لا تعطي شيئا اه يدا بيد ولكن عد. قال واخاطب بهاتي وجاوب بسوف بيع اجلا منك بالعاجل ولا تكثرن على صاحب لا تكثر من الزيارة على صاحبك. فمام لقط سوى الواصل اي بين الاكثر من الزيارة يسبب الملل -

00:45:39

وفي معناه قول الشاعر لا تزر من تحب في كل في كل شهر غير يوم ولا تزده عليه فانشاء الهلال في كل شهر الهلال في الشهر يوم ثم

لا تنظر العيون اليه. فانجلاء الهلال في الشهر يوم اي الهلال يكمل في يوم واحد من - 00:46:09

في الايام الاخرى لا يكون كاملا وكذلك انت ايضا لا تبرز لصاحبك لا مرة واحدة في الشهر. وفي معناه ايضا القول الاخر فاني رأيت

الشمس زادت محبة الى الناس ليست عليهم بسرمد. ويقولون زر غبا تزدد حبا. زر - 00:46:29

غبا تزدد حبا. والغب هو الفعل بعد الترك. قال ابن مالك ابن مجلد غضب اصيب فهو غضب. والفعل بعد الترك يوما غب كذلك عقب

الشيء اما اما الغب فانه بلا ارتجاب. ولا تكثرن على صاحب فما ملق قط سوى - 00:46:49

ثم قال خزونها يحفظها في تأمرك التأمور القلب واقتدي بها في امورك اجعل هذه النصيحة آآ قاعدا لك في امورك. وبادر الى صاحبك

ارجع الى صاحبك. الصحب واحد الاصحاب. وهو اسم جمع - 00:47:09

لا يضطرد في جموع التكسير كالركب والطير والصحب. هذا ليس من الجموع وانما هو من اسماء الجموع. وله صاحب جموع كثيرة

قد جمعت صاحبه للغة بوزن شبان ووزن فرحة والركب والجياح والاشهاد كذا الصحابة بفتح الصاد - 00:47:29

لكن الاخيرة عند اهلي للفن كان مصدرا في الاصل فاصل الصحابة مصدر صاحبه صحابة لكنها ايضا تطلق على جمع صاحبه. في ادعو

لك بالحفظ. فاذا بلغتهم فابلغهم تحيتي. واتلوا عليهم وصيتي الى بيعة التي قلت لك - 00:47:49

لا نقرأها عليه. وكلهم عني ان السهر في الخرافات خرافات الاباطيل. احاديث له يقال ان آآ رجلا من العرب يقال له خرافة آآ خطفته

الجن. فعاش مع الجن زمنا فكثيرا من عجائبه ثم رجع الى الناس فكان يحدث بتلك الاحاديث ولا يصدق احد فسمي حديث -

00:48:09

حديث خرافة. ثم بعد ذلك اطلقوا على كل الاباطيل الخرافات هكذا. هو رجل اصلا خطفته الجن فرأى غرائب فجعل يحدث عنها بعد

ذلك فنسبت اليه الاباطيل. قال ان السهر في الخرافات لمن - 00:48:39

اعظم الافات المهلكات ولست الغي احتراس تحفظي ولا اجلب الهوس للجنون الى راسي. الراس لغة تنهي الرأس. وهذه قاعدة الهمزة

الواقعة في مثل هذا الموضع يجوز تسهيلها بحرق بمد مجانس لحركة ما قبلها فان كان ما قبلها مفتوح. آآ ابدلتها الفا كالراس والفاس

والكاس تقول الكاس في الكأس - 00:48:59

في الرأس وان كان ما قبلها مكسور فانك تسهلها بالياء وذلك كالبنر في البنر وكالبير في البئر والذيب في الذيب وان كان ما قبلها

مضمون فانك تسهلها بالواو كربوسي مثلا وهكذا آآ قال - 00:49:29

فلما وقفنا على فحوى اي معنا واطلعنا على نكره اي منكره ومكره اي دهائه تلاومنا على تركه اي لام بعضنا بعضا على تركه والاغترار

بافكه اي كذبه الافك آآ الكذب. ثم تفرقنا بوجوه - 00:49:49

مباشرة اي عابسة وصفقة خاسرة لانهم كانوا قد دفعوا اليه مالا وظنوا انهم اه يظهرون بسمر منه وهو في الحقيقة اخذ ومشى وبهذا

نكون قد اتينا على نهاية التعليق على هذه المقام. بارك الله فيكم. السلام عليكم - 00:50:09